

« وصية » مصطفى أمين الأخيرة

لا تثقوا فى اليهود !

- أطلقوا حرية الصحافة .. يتوحد العرب .
- عبد الناصر أكد : السادات سيخلفنى فى رئاسة مصر .
- السادات اعترف أمامى : هذه ثورة ناصر ، ومن حقه أن يديرها !!
- عبد الناصر قال لى : سأمنح الشعب الديمقراطية بعد ٣٠ سنة ولكنه مات قبلها .

"الأستاذ" مرادف لاسم مصطفى أمين .. و"الأستاذ" خرج من عباءته نجوم بلاط صاحبة الجلالة على مدى الثلاثين عاماً الماضية .. و"الأستاذ" كنز أسرار ومعلومات لا ينضب .

وهو صاحب مدرسة ، قادر على تقديم الجديد دائماً .. "فكرته" ظلت لسنوات مع فنان القهوة في الصباح من الضروريات للقارئ العربي . مئات الحوارات معه وعشرات الدراسات حوله لا تغنى عن تكرار المحاولة .. رأؤه يطرحها بقلمه ، وفي كل لقاء معه تجده قادراً على تقديم غيرها أو تفسيرها .

مصطفى أمين .. حتى يومه الأخير ظل متفائلاً .. حتى عموده الأخير بقي قلمه ساخناً .. حتى أسابيعه الأخيرة ، كان محتفظاً بنفس الروح الشابة التي حركت كلماته طوال أكثر من ٧٠ عاماً صحافة .

لم أكن أعلم وأنا أجلس معه في مكتبه المفضل بصحيفة أخبار اليوم بالطابق العاشر أن حوارى سيكون آخر حوار يدلى به لصحفى قبل وفاته مباشرة ، ولكن ربما تسرب إلى نفس الكاتب الكبير إحساساً بأنه لم يعد لديه الوقت الكثير ليدلى بشهادته على عصور عايشها وشارك في أحداثها .. لذلك جاءت ردوده وكأنها تلغرافات سريعة أو برقيات موجزة حول قضايا كثيرة لخص فيها خبراته وآراءه الصائبة الحكيمة .

تحدث عن مستقبل الصحافة وتاريخها ، عن اشتباكات السياسة ودهاليزها ، رسم صوراً لشخصيات عدد من الزعماء العرب الذين عرفهم أو عاصروهم ، لم يمانع فى الإجابة على أسئلة حول مطربيه الذين كان يطرب لسماعهم فى أيامه الأخيرة وأضاف نجوم الكرة الذين أعجب بهم .. أعطانى من وقته ساعات ربما كانت الأخيرة التى أمضاها خلف مكتبه .. قبل أن يتغلب عليه المرض ويفلت من أصابعه القلم الذى ظل يكتب به طوال حياة حافلة ، صنع خلالها مدرسة كاملة للصحافة ، ومنح فيها اسمه هو ، وتوأمه - على - لشارع ، خرج منه نجوم بلاط صاحبة الجلالة العربية ، على مدى نصف قرن وأكثر .. هنا الحوار الأخير مع "الأستاذ" والذي يبدو الآن وكأنه "وصيته" الأخيرة .

فرضت قضية السلام نفسها كمدخل للحوار مع "الأستاذ" فما هي "فكرته" عن هذا السلام .. هل كان يقبله .. وهل يحلم بمستقبل له ؟

يمر السلام بين العرب وإسرائيل بأزمات كبرى ، هل تعتقد في إمكان خروج "السلام" سليماً من نفق المستوطنات ؟

❏ لا يمكن أن تتمتع المنطقة بسلام شامل في غياب الديمقراطية .. يظل باستمرار غياب الديمقراطية عن العالم الثالث هو مبرر لوضع قيود وأغلال ، ولو كانت هناك ديمقراطية في مصر ، لما وقعت هزيمة ١٩٦٧ .

السلام الموجود ليس سلاماً ، وكل ما نتمناه إلا يتحول السلام إلى استسلام وإذا اجتمعت كل البلاد العربية لا يمكن هزيمة العدو .. نحن في خطر مادمننا متفرقين ومختلفين .. ودعيني أكون أكثر صراحة معك ، أنا لا أثق في اليهود كثيراً ، منذ عهد طويل .

❏ أستاذ مصطفى ، هل كنت مع زيارة السادات للقدس منذ البداية ؟

❏ كنت خائفاً جداً عليه ، واعتقدت أنهم سيغتالونه !

❏ البعض يقول أنه وضع شعار لا كرامة للعرب .. فهل تتفقون مع هذا الرأي ؟

❏ افترقت مصر الحرة في عصور مختلفة ولكن الشعب دائماً كانت لديه كرامة وكان ينقض على الحاكم .. والتاريخ يشهد بأن أولى ثوراته هي ثورة أخصائون .. فنحن لم نخضع أبداً للاستبداد .

وبعد هذه الإجابات الحادة التي بدت وكأنها سهام متتابعة يزشقها في مواجهة مصاوره .. حاولت الهروب بعض الوقت من ضراحتة إلى تاريخه المضى لأخفف من وطأة الحوار ودخلت بصحبته غرفة التذكارات التي تضم سبعين عاماً من الكتابة الرشيقية ، والخبر الذي يرقص في عين القراء .

❏ تجربتكم مع الصحافة بدأت بإصدار كانت ميزانيته بضعة جنيهات ، فهل يمكن

تكرار التجربة نفسها خلال زمن تحولت فيه الصحافة إلى صناعة لتجعل المبادرات الفردية مستحيلة ؟

❏ لا .. أبداً .. بدأنا فى إصدار أخبار اليوم بمبلغ بسيط لدرجة أنها لم تبدأ باسم مصطفى وعلى أمين .. بل إصدارتها باسمى فقط حتى ينجح "على أمين" فى الحفاظ على وظيفته بالحكومة ويستعين بمرتبته ، واستمر هذا الوضع حتى تمكنت الجريدة من الوقوف على أقدامها ، فاستقال على أمين وانضم لأسرة أخبار اليوم ، وأصبحت لصاحبها مصطفى أمين وعلى أمين .

❏ وهل يمكن فى عصرنا هذا تكرار التجربة نفسها ؟

❏ نعم .. ممكن .

❏ لكن فى عصر تحول فيه العالم إلى قرية صغيرة .. كيف يمكن أن نخرج من دائرة

الإصرار على أن تتولى المؤسسات الصحفية القومية والأحزاب فقط إصدار الصحف ؟

❏ أبداً .. قالها وصمت لفترة ، وعندما شعر أنني بحاجة إلى مزيد من التفاصيل والشرح ..

قال :

يمكن لفرد إصدار جريدة .. وإن كانت الحكومة لا تشجع هذه الفكرة .. فى رأى أن أكبر جرائد العالم بدأت بأشخاص .. ومثلاً أحب أن أقول لك أن مجلة روز اليوسف كان رأس مالها فى البداية خمسة جنيهات ، فى الوقت الذى كانت هناك جرائد كبيرة تمتلك مطابع ، وروزاليوسف لم تكن تمتلك مطبعة أو حتى جهازاً إدارياً .

❏ هل تعتقد أن الكاتب يمكن أن يحافظ على مستواه المرتفع فى كتابة يومية ..

وكيف نجح مصطفى أمين فى تحقيق هذه المعادلة ؟

❏ لانى أكتب ما أحس به - لا ما يملئ على - حققت النجاح الذى تتحدثين عنه .. أول ما

بدأت أكتب لم أكن أكتب يومياً ، لكن اسبوعياً ثم أصبحت أكتب يومياً .

❏ هل غضبت من "مستواك" يوماً وقلت لىتى ما كتبت هذا الكلام؟! ومتى حدث ذلك ؟

❏ أنا لا أقرأ ما أكتبه بعد كتابته لأننى أرسله إلى المطبعة مباشرة .. أقرأه عند ظهور

الجريدة مطبوعة .. ودائماً أجدنى غير راضٍ عما أكتب ، ولهذا دائماً أشك أنى كنت أكتب

أحسن .

□ رصيد على ومصطفى أمين الكبير فى صناعة نجوم للصحافة المصرية ما زال كبيراً ، ما رأيك فى عدم ظهور نجوم جدد فى بلاط صاحبة الجلالة بالحجم نفسه على مدى السنوات الماضية ؟

✉ لان تأميم الصحافة جعل الصحفيين يعينون من الخارج .. قبل ذلك كان الصحفى يدخل ويظل يجاهد ويكافح حتى يصل إلى رئيس تحرير ، الآن لا يمكن أن يصل أحد لهذا المنصب إلا إذا اختارته الحكومة .

□ الخط بين السياسة والرأى عند بعض أصحاب الأقلام يقلل من مصداقيتهم هل هذا صحيح ؟!

✉ لا - النفى كان هذه المرة بلغة مصطفى أمين التى اختارها عنواناً لإحدى قصصه - أعتقد أن القارئ لديه حاسة الشم ، فعندما يمسك بالجريدة ، يستطيع أن يشم ، إذا كان المكتوب من القلب أو من الجيب ، ولديه الحس الصحفى .

□ هل تعتقد أن الظروف تفرض على البعض سياسات معينة فى الكتابة .. ربما لأسباب وطنية ؟

✉ طبعاً ، عندما لا تتوافر حرية الصحافة يكون هناك إملاء ، ففى عهد من العهود كان الحاكم يملأ على الصحف ما تكتب ، لكن الآن انتفت هذه الصفة .

□ كيف واجه مصطفى أمين ككاتب لعبة السياسة فى عهود الرؤساء عبد الناصر والسادات ثم مبارك ؟

✉ بالطبع كانت هناك متاعب كثيرة ، لكننا نحاول أن نكتب ما نعتقد .. فى عهد عبد الناصر كان إذا لم يعجبه كاتب ، يقوم بشنقه مثلما فعل مع سيد قطب .. فى عهد أنور السادات إذا غضب على الكاتب ، يفصله من جريدته أو يمنعه من العمل فى الصحافة .. فى عهد حسنى مبارك إذا غضب من كاتب يهاجمه فى التلفزيون !

□ فكيف كان رد فعلك إزاء تلك الممارسات .. هل أثر ذلك على حرية قلمك ؟

✉ حرمت من الكتابة عدة مرات ، وعدت للكتابة عدة مرات ، مجرد البعد ثم العودة .. لكن على السياسة نفسها ، ودرجة الحرية نفسها فى الكتابة .

☐ تكتب أحياناً وكأنك ترسم بالقلم .. هل فكرت فى رسم ملامح شخصيات الحكام العرب .. مبارك - حسين - فهد ثم عرفات ؟

☐ ضحك الأستاذ مصطفى أمين من قلبه بصوت عالٍ قبل أن يجيبنى : " وصفت الحكام العرب بالكتابة وليس بالرسم ، فأنا ضعيف جداً فى الرسم ، ورسبت فى امتحانه .. ومادمت طلبت ذلك ، أستطيع معك أن أرسم بالكلمات ملامح لشخصياتهم " فأقول عن :

- الملك حسين .. مكثنا باستمرار نقول أنه سيخرج من الحكم ، لكنه أبداً لم يخرج .. صمد للهجوم عليه .. وظل حاكماً كل هذه السنين .. وربما يعود ذلك لكفاءة شخصية يتمتع بها .

- الملك فهد .. عرفته شاباً وكان من أذكى الأمراء لعرب .. وكان وزيراً ممتازاً .. وولى عهد رائعاً يحلم بتقدم مستمر .

- عرفات .. مجاهد .. احتمل كثيراً .. ظلم كثيراً .. هوجم كثيراً ، ومع ذلك استمر واقفاً فى الميدان .

- مبارك .. حاكم يرغب فى تقدم مصر .. مهمته صعبة جداً .. يحاول أن ينتقل من الديكتاتورية إلى الديمقراطية .

☐ ما تصوركم لما يجب أن تكون عليه حدود حرية الصحافة ؟

☐ هى أن تكون حرة من كل قيد .. وأرى ألا تتدخل الحكومة فى اختيار رئيس التحرير ، وتترك للمحررين حرية اختياره ، حتى يستطيع كل فرد التعبير عن رأيه ، بشرط ألا تتحول إلى شتائم .

☐ هناك مقولة شائعة فى العالم الثالث تقول : "إذا لم يكن هناك رادع وطنى .. قد يستغل البعض حرية الصحافة لضرب القيم الوطنية والأخلاقية فى المجتمع" فما مدى اتفاقكم أو اختلافكم مع هذا الرأى ؟

☐ فى رأى أن الضمير الوطنى الذى يقرر ويحكم هو الشعب .. والشعب المصرى فى غاية الذكاء ، عندما يشم الجريدة يعرف رائحتها إذا كانت حرة أو مقيدة ، فإذا كانت مقيدة لا يُقبل عليها مهما دفعت له ، فهناك حكومات أنفقت ملايين الجنيهات لإصدار صحف ومع

ذلك ماتت .. الذى يقرر الحرية هو الشعب لكن أن تقرر الحكومة هل أنت وطنى أم خائن
فهذا لا يجوز .. أليس كذلك !؟

❑ يردد بعض الحكام أنه عندما يترك للصحافة الحرية من أرضية وطنية يكون ناتج
الإعلام وطنياً - فما رأى سيادتكم ؟

❑ للأسف العالم الثالث هو الذى يقرر أن الوطنية هي الحرية ، ولكن الشعب هو الذى يقرر
الحرية ولذلك أنا أثق فى الشعب أكثر مما أثق فى الحكومات .

❑ ما رأيكم فى الحجر على آراء بعض الكتاب والمفكرين العرب أمثال "نصر حامد
أبو زيد" و "الطيب صالح" وغيرهما ؟
❑ الحاكم القوى يطلق حرية التعبير دائماً .

❑ إلى أى مدى يمكن أن تسهم الصحافة فى تحقيق المصالحة العربية ؟

❑ لو كانت الصحافة حرة ستؤيد وحدة الدول العربية ، لكن ما يحدث أن هناك صحافة
تصدرها الحكومات والحكومات لا يمكن أن يتم إغلاقها .. هدفى الأساسى أن يكون هناك
حرية فى جميع البلاد العربية .

❑ هل أثرت حرية وزيادة عدد المطبوعات الحياة الثقافية والفكرية بالشكل المطلوب ؟
وما تعليقكم على المطبوعات التى تتعرض للحياة الخاصة للمشاهير خاصة أن هذه
القضية أثيرت - كثيراً - مؤخراً ؟

❑ أولاً .. رأى أنه ليس مهماً للصحافة أن تتحدث عن الحياة الخاصة ، من حق كل مواطن
أن تكون له حياته الخاصة ، وأن نحترم الحياة الخاصة للآخرين .

❑ علاقة سيادتكم بالرئيس جمال عبد الناصر لا زالت محل حديث الكثيرين فما هو
تقييمكم لهذه العلاقة الآن ؟

❑ جمال عبد الناصر - كما عرفته - كان أول حاكم فى البلاد العربية يسمع النقد ويقبله
وتستطيع أن تختلف معه وتقول له ذلك وظل على هذه الحالة إلى أن مرض بالسكر
فضاق صدره وأصبح لا يحتمل النقد .. أذكر أنى حدثته عدة مرات وقلت له إذا جرت

انتخابات حرة وكان هناك ديمقراطية بمعنى الكلمة فإنك الوحيد فى الشرق الأوسط الذى سينتخب رئيس جمهورية .. " وأعتقد أنك إذا أعطيت حرية للشعب سترى أخطاء لن تستطيع رؤيتها بواسطة المخابرات أو الحكم " فظل يستمع إلى حديثي كثيراً وفى إحدى المرات قال : سأمنح الشعب الديمقراطية بعد ثلاثين عاماً .. فاندذهشت ، وعندما لاحظت وجومى قال : لماذا تندهبش فوالدى عاش حتى سن الثمانين وحدى حتى الخامسة والثمانين فلا ضرر أن أمنحها بعد ثلاثين عاماً ، ولكن ناصر مات فى أوائل الخمسينيات من عمره ، كان عبد الناصر مستعداً لذلك واستطعت أن أحدثه دون غضب علماً أنه من الصعب جداً الحديث لاي حاكم فى الشرق الأوسط فى هذا الأمر دون أن يقطع رقبتك .. وأشار ضاحكاً إلى رقبتة .

☐ وهل لديكم تعليق حول الجانب القومى الوطنى لعبد الناصر ؟

☐ عبد الناصر كان وطنياً مائة فى المائة ولم يكن بيننا سوى خلاف واحد وهو الديمقراطية .. وصمت قليلاً ثم أردف يقول : أكثر ما يفيد الصحفى أن يهاجمه رئيس الدولة ، فإنه بذلك يحصل على شعبية شديدة .

☐ عاصرتم فترات حكم ثلاثة من الرؤساء المصريين بعد الثورة .. عبد الناصر والسادات ومبارك - فما هو تقييمكم لسياسات هؤلاء الزعماء ؟

☐ لا يمكن إنكار أن عبد الناصر هو الذى صنع ثورة ٢٣ يوليو ولا يمكن إنكار أن السادات هو الذى أعاد الحرية إلى الشعب المصرى وألغى التعذيب أسوأ ما كان فى العصر البائد كما ألغى مراقبة التليفونات والبرقيات والرقابة على الصحافة ، السادات له أخطاؤه ولكننى أذكر محاسنه .

الرئيس مبارك له فضل السماح للديمقراطية بأن تخطو خطوات واسعة وإن كان فى رأى لازالت هناك خطوات أخرى يجب أن تخطوها .

☐ ولكن هناك حقائق كثيرة ، مازالت مجهولة عما فى جعبة الأستاذ مصطفى أمين حول علاقته بالرئيس السادات ، فهل يمكن أن نعرف بعضها ؟

☐ الرئيس السادات كانت علاقته به جيدة جداً .. وهو أول من عرفت من أعضاء مجلس

قيادة الثورة ، وكنا على صداقة وطيدة ، وتصادف أن عرفت أنه سيخلف جمال عبد الناصر عندما كنت أזור الرئيس جمال عبد الناصر ، واختصني بسر حول ضبط مؤامرة لاغتياله في مجلس الوزراء ، ووصفها لي ثم توجه لي بسؤال : تعتقد إذا كانت هذه المؤامرة قد نجحت من سيخلفني ؟

قلت : يخلفك إما عبد اللطيف بغدادي أو عبد الحكيم عامر ، قال : لا ، بل أنور السادات ، فتعجبت كثيراً ، فأجاب : لأنه الوحيد من أعضاء مجلس قيادة الثورة الذي يحافظ على صحته ، فنحن نسهو حتى الصباح وهو ينام .. لا نأخذ يوماً إجازة بينما يأخذ زوجته أسبوعياً ويسافر إلى بورسعيد في إجازة .. أعينه في مجلس الوزراء لا يحضر الاجتماعات .. أعينه رئيس لتحرير الجمهورية ، لا يذهب إلى العمل يوماً .. فنحن جميعاً سنموت بينما سيظل السادات !

وكان أنور يزورني يومياً في المساء في مكتبي ويدير الصحافة المصرية ، لأنه كان المسئول عنها ، فأخبرته بنص الحوار ، الذي دار بيني وبين عبد الناصر ، ونصحته بحضور الاجتماعات في مجلس الوزراء ، ومتابعة عمله الصحفي قال : لا ، هذه ثورة جمال عبد الناصر ، ومن حقه أن يديرها بنفسه ، فلم يخف أو يتراجع .

[وخرجاً من غرفة الذكريات .. أردت أن أقرب أكثر من مصطفى أمين الإنسان أحدثه عن الحب والفن والقراءة وأستمع إلى شهادته على عصر تسيطر عليه ظاهرة العولمة وتختزل أركانه الفضائيات أردت أن يحدثني عن المرأة والحب فلم يمانع وإنما غلف حديثه بابتسامة هادئة واسترسل في عذوبة ولكن ردوده جاءت قصيرة صائبة تنطلق متلاحقة لتظل دائماً معبرة عن شخصيته المتفردة] .

الأستاذ مصطفى أمين .. هل انتهى عصر الصحف والمجلات العربية المهاجرة ؟
 لا ، لم ينته عصرها .. إنما سينتهي عندما يكون هناك حرية صحافة كاملة في بلادنا العربية .

ما رأيكم في "المطبوعات الفضائية" إذا جاز التعبير ؟
 هذه التجربة مازالت حديثة ، ونحن لا نعلم : ماذا ستكون في المستقبل ؟ وحتى الآن

هذه المطبوعات حكومية ، وستصبح لها قيمة عندما تكون مطبوعات حرة ، يملكها الناس ، ولا تملكها الحكومة .

☐ هل قراءة الصحيفة على الإنترنت يمكن أن يقضى على مستقبل الصحافة المطبوعة ؟

☐ لا ، ستصمد صحافتنا .. بدليل أنه عندما ظهر التلفزيون اعتقدنا أنه سيؤثر على الصحف ، وخافت أخبار اليوم من هذا التأثير ، لكن الذى حدث أننا قمنا بتحسين أخبار اليوم ، وإذا بها يزداد توزيعها فى عهد التلفزيون ، فارتباط القارئ بالصحيفة المطبوعة مازال ارتباطاً روحياً .

☐ رغم القهر ظل الإبداع .. فهل تعتقد أن الكبت - إذا صح التعبير - هو حافز للإبداع ، وإذا كان هذا صحيحاً فما الذى يقف وراء الانكماش والتردى الفنى والثقافى فى العالم العربى ؟

☐ التردى فى البلاد العربية هو نتيجة للحكم الديكتاتورى .. "أم كلثوم" بدأت قبل الثورة ولم تصنعها الثورة وكذلك "عبد الوهاب" ورغم شعورهما بالضيق لعدم وجود الحرية استمر عطاؤهما .. أذكر أن أم كلثوم حدثتني فى التلفزيون بعد الثورة وقالت : تصور أنه صدر قرار بمنعى من الغناء فى الإذاعة .. فتعجبت ولم أصدق ولكنها أكدت لى هذا الخبر فذهبت لمقابلة عبد الناصر بمكتبه قرب كوبرى قصر النيل وقلت له : هل صحيح أنه صدر قرار بمنع أم كلثوم من الغناء . فأجاب مستنكراً : بدأت التشنيع على الثورة؟! وطلب الضابط المشرف على الإذاعة وسأله : هل منعتم أم كلثوم من الإذاعة ؟ قال : نعم ، سأله : لماذا ؟ .. فأجاب : لأنها مطربة العهد البائد ، فقال عبد الناصر : ولماذا لم تهدموا السهرم وتردموا النيل .. هذا كلام فارغ ، تعود أم كلثوم للغناء فوراً .

فأحياناً كثيرة ونتيجة لحكم الفرد يحدث الظلم ولو كان هناك حرية لما جرؤ الضابط على اتخاذ هذا القرار .. فأخطاء عبد الناصر كانت عن جهل وليس عن عمد .

☐ أصبحنا الآن فى عصر الانفتاح الاقتصادى ووسائل الإعلام أصبحت ملكاً لأصحاب الأموال فكثير من الملحنين العمالقة لا تسوق ولا تباع أعمالهم وكأن هناك مخططاً مدروساً لتشويه الفن العربى تحت اسم الحرية ؟

✉ أنا ضد تشويه الفن العربي لانه من أكبر أمجاد مصر وكثير من المغنيين الكبار بدأوا فقراء جداً ولكنهم أبدعوا فأغنتهم الجماهير وليس الحكومات .

✉ وماذا عن النجوم القدامى والنجوم الجدد ؟

✉ أنا صديق لكل هؤلاء النجوم .. وأذكر أن مطربة جديدة جاءت إلى وقالت :

أعرف أنك كنت صديقاً لأم كلثوم وأريد أن تصنع منى أم كلثوم جديدة ، فقلت لها : أنا لم اصنعها ، لكن هي التي صنعت نفسها ، إنما تريدان أن تكوني مثلها .. اركبي حماراً من الإسكندرية إلى أسوان وغنى فى كل قرية إلى أن تصلى إلى أسوان ، عندما ستصلين إلى أسوان ستصبحين أم كلثوم جديدة .

✉ هل اقتنعت بهذا الكلام ؟

✉ أجاب ضاحكاً : وجدت أنه من المستحيل .

✉ انتشرت مؤخراً صناعة النجم وأصبح كثير من الفنانين يحصلون على شهرة ونجومية عالية ، فما رأيك فى صناعة النجم ؟

✉ النجم لا يصنع .. إنما لو كان فناناً مكافحاً وصمد سيصبح نجماً

✉ وأنت صاحب فكرة عيد الحب .. هذه الفكرة الجميلة كيف تراها الآن فى زمن ازداد فيه العنف والجريمة وأصبحت الأسرة الواحدة يتصارع أفرادها ؟

✉ من أجل هذا .. صنعنا فكرة عيد الحب .. ليس هناك مفهوم جديد للحب .. الحب هو الحب من أيام قدماء المصريين حتى الآن ، ونحافظ على الحب بأن نحب كل الناس ونعرف أن الحب يطيل العمر ، والحقد يقصف العمر !

✉ وأخيراً .. المرأة فى حياة مصطفى أمين ماذا تعنى ؟

✉ حياة مصطفى أمين تحتاج إلى مجلد " ويضحك ثم يكمل حديثه " : أنا مدين بنجاحي للمرأة المصرية وأظن أن هذا يكفى .